

معنى قوله تعالى [وَضَرَبَ اللَّهُ مثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَةً] |

الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمة الله (632)

عبدالقادر شيبة الحمد

وَضَرَبَ اللَّهُ مثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَةً يأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُتْ بِإِنْعَمِ اللَّهِ فَإِذَا قَاتَهَا اللَّهُ لِبَاسُ الْجُوعِ وَالْخُوفِ وَاللَّيْلِ يَشُوفُ الْعَالَمَ اكْتَرَهُ جُوعَانَتَا يَعْنِي مَزَارِعَهُمْ يُمْكِنُ لَوْ عَشْتُ لَوْ كَانَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً أَوْ سَتِينَ سَنَةً أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً أَوْ مِائَةَ سَنَةٍ أَنْ كُنْتَ تَسْمَعُونَ فِيمَا يَقْرَأُ النَّاسُ مَا كَانُوا فِي الْخَيْرِ الَّيْ فِيهِ النَّاسُ الَّا - 00:00:00

وَلَكِنَّ الْجُوعَ كُلُّ بَلَادِ الدُّنْيَا تَشْتَكِي يَلَا يَا امْرِيْكَا وَفَلَانْ وَفَلَانْ وَدَوْ لِكُورِيَا الشَّمَالِيَّةَ تَرَاهُمْ يَمُوتُونَ بَعْدَ كُمْ يَوْمٍ مِنَ الْجُوعِ وَمَرَّةٌ بَعْدِيَّةٍ الْبَلَادِ بَعْطِيَ الْبَلَادِ فِيهَا انْهَارٌ هِيَ مِنْ اكْبَرِ انْهَارِ الدُّنْيَا وَيَقُولُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مَرَّةٌ مِنَ الرَّؤُسَاءِ الْمَسْؤُلِيَّنَ فِيهَا مَرَّةٌ زَمَانٌ مِنْ حَوَالِي تَلَاثَيْنَ سَنَةً وَحَوْلَهَا - 00:00:28

اَحْنَا مَا بَقَى عِنْدَنَا دَقِيقًا لَا مَدْةً اَسْبُوعٌ وَتَقْفِيْ المَطَاحِنَ عِنْدَنَا وَبِيَأْتِوْنَا مِنْ بَلَادِ الْخَيْرَاتِ لَكِنْ لَمَّا عَصَوْنَا اَمْرَ رَبِّهِمْ سَلَبْهُمُ النِّعَمَةَ الْآخِرَةَ سَلَبْهُمُ النِّعَمَةَ الَّيْ اخْرَجَهَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ - 00:00:47

وَيَوْمَ هَذَا يَخْطُبُ وَشَ يَقُولُ اَنَا طَلَبَتْ مِنْ امْرِيْكَا اَنْهَا تَجِيْبُ لِي قَمْحٌ. قَالَتْ لِي مَا نَعْطِيْكَ قَمْحًا لَا بِشَرُوطٍ كَذَا. وَقَلَّتْ اَنْتَ يَا امْرِيْكَا تَحْتَ الْجَزْمَةِ يَا رُوسِيَا اعْطَيْنِي قَمْحًا. فَرَشَيَ حَوْلَتِ الْبَوَافِرِ الَّيْ جَاءَتِ مِنْ كَنْدَا حَوْلَتِهَا عَلَيْنَا عَلَشَانَ نَاكِلَ طَعَامَ مِنْ قَلْتِ فِي - 00:01:01

يَوْمَ وَحْتَى رُوسِيَا الَّيْ مَا تَغِيبُ الشَّمْسُ عَنْ اَرَاضِيْهَا. جُوعَانَةً وَتَحْتَاجُ لِدَقِيقَةٍ مِنْ كَنْدَا. يَعْنِي بِلَا يَبْتَلِي اللَّهُ بِهَا عَبَادَهُ. مَا هِيَ الْعَمَلِيَّةُ الْاَمْوَالُ قَدْ تَكُونُ عِنْدَكَ الْاَمْوَالُ وَتَشْقِي بِهَا وَلَا تَسْعَدُ بِهَا. وَقَدْ يَكُونُ عِنْدَكَ الْاَرْضُ وَلَا تَتَمَنَّ لَكَ الْخَيْرَ تَشْمَنَ لَكَ الشَّرَّ. فَيَقُولُ وَضَرَبَ اللَّهُ مِثَلًا - 00:01:21

كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ - 00:01:41